

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 876-887		تاريخ الإرسال: 17-01-2022 تاريخ القبول: 10-08-2022

الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

## Differences in the levels of emotional intelligence for students practicing physical education and sports in the secondary stage

كسيللي جمال<sup>1\*</sup> شافعي وسام<sup>2</sup> خذايرية لطيفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق اهراس (الجزائر)، d.kessili@univ-soukahras.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق اهراس (الجزائر)، d.kessili@univ-soukahras.dz

<sup>3</sup> جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق اهراس (الجزائر)، d.kessili@univ-soukahras.dz

ملخص: هدفت دراستنا الى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية، والتركيز أكثر على الفروق بين التلاميذ الادبيين والعلميين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في ابعاد الذكاء الانفعالي وبالخصوص بعد الكفاءة الشخصية وبعد الكفاءة الاجتماعية وبعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية واهم ما توصلت اليه نتائج بحثنا انه لتلاميذ السنة الاولى ثانوي الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الشخصية، كذلك توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الاجتماعية وبعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية.

كلمات مفتاحية: الذكاء الانفعالي ( الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، كفاءة ادارة الضغوط النفسية )، التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

**Abstract:** Our study aimed to reveal the levels of emotional intelligence among students practicing physical education and sports And focus more on the differences between literary and scientific students practicing physical education and sports in the dimensions of emotional intelligence, especially after personal competence, social competence, and psychological stress management efficiency The most important finding of our research results is that the first year secondary school students who practice physical education and sports have a high level of emotional intelligence, and that there are statistically significant differences between literary and scientific students practicing physical education and sports in the personal competency dimension, as well as we found that there are no significant differences A statistic between literary and scientific students practicing physical education and sports in the dimension of social competence and the efficiency of managing psychological stress. **Keywords:** Emotional intelligence(personal competence, social competence, psychological stress management efficiency)

\*المؤلف المرسل

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

### 1. مقدمة:

أخذ مفهوم الذكاء الانفعالي الحيز الأكبر والاهتمام البالغ خلال العقود الثلاثة الأخيرة في الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية التي تناولت الموضوع فالنظرة الحديثة للانفعالات والمشاعر تعترف بأهميتها على حياة الإنسان وإنها ليست عمليات منفصلة عن عملية التفكير بل عمليات متداخلة ومكملة لبعضها البعض، فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم ايجابيا في العملية الانفعالية من خلال تفسير الموقف الانفعالي ومن خلال عملية التعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلبيا من خلال التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر فمن الممكن أن يسهم الانفعال في ترشيد الفكر فالمزاج الايجابي يحل المشكلات، والمزاج الحزين يساعد التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الايجابية تساعد على تصنيف وتنظيم المعلومات. (الخضر، 2002، صفحة 07)

ولقد استخدم الذكاء الانفعالي كمادة أساسية في التعليم وأصبحت دراسة العاطفة برنامج يطبق في المدارس وظهرت فاعلية هذا البرنامج بان صار التلميذ أكثر قدرة على التعلم واقل قلق وتوتر، وهذا ما جاء من خلال تطبيق برنامج تنمية الذكاء الانفعالي في الكثير من المدارس الأمريكية. وتوجد الكثير من الحقائق النفسية تم الإغفال عنها مهما سعينا لبلوغ مستويات متقدمة من النمو العقلي للتلميذ وهي لا تؤدي إلى حدوث تقدم موازي في نموهم الانفعالي، فالتلميذ في المرحلة الثانوية خصوصا يكون يعاني من مجموعة من المشكلات الانفعالية والسلوكية مما وجب الاهتمام بهذا النوع من الذكاء لأنه أصبح من أولى اهتمامات المدرسة الحديثة ذلك باعتبار أن الانفعالات والمشاعر من العوامل التي تساعد التلميذ في اتخاذ القرارات الصائبة لان التلميذ الذي ليس له القدرة على التحكم في انفعالاته ومشاعره يصبح عرضة للاكتئاب وتقل لديه عملية التركيز والانتباه أثناء عملية التعلم فضلا عن ذلك فهناك ضرورة اجتماعية وأخلاقية تدعو إلى الاهتمام بدراسة واكتشاف الذكاء الانفعالي لدى تلاميذنا، من خلال تفاعلهم في الأنشطة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، وان مستوى الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ يعكس صورة ايجابية على أدائهم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية. (بلخالفه و مالكية، 2017، صفحة 07) وذلك ما دفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

### 2- التساؤل الرئيسي :

هل توجد فروق في مستويات الذكاء الانفعالي بين تلاميذ الطور الثانوي الممارسين للتربية البدنية والرياضية؟

### 3-فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الانفعالي في بعد الكفاءة الشخصية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الانفعالي في بعد الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الانفعالي في بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

### 4-أهداف البحث :

- معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الشخصية .
- التعرف على الفروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الاجتماعية .

- التعرف على الفروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية.

#### 5- الدراسات المشابهة:

5-1دراسة المعلول 2016 تهدف للتعرف على علاقة الذكاءات المتعددة (الجسمي- الحركي) والذكاء العام بمفهوم الذات لطلاب الجامعة استخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 50 طالب وطالب من كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس استخدم استبيان (اختبار الذكاء الحركي- الجسمي) واستخدم العمليات الاحصائية المتوسطة الحسابية الانحرافات المعيارية التباين معامل الارتباط لبيرسون معامل الانحدار المتعدد وتوصلت الى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العام ومفهوم الذات. (سعد، محمد الحسن المأمون، 2020، ص11)

5-2دراسة زيداني عيسى : 2016 بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية-دراسة ميدانية لبعض ثانويات برج بوعريج-

في هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء، لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية ، معرفة مدى تأثير الذكاء الانفعالي على بعد دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية، معرفة مدى تأثير الذكاء الانفعالي على بعد تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية، حيث كان مجتمع الدراسة مجموعة التلاميذ الذكور للطور الثانوي المنخرطين في الفرق المدرسية والمقدر عددهم ب207 منخرطاً موزعون على مستوى ثانويات ولاية برج بوعريج، وتكونت عينة الدراسة من 32 تلميذاً منخرطاً اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، ولغرض جمع البيانات استخدم الباحث مقياس للذكاء الانفعالي من إعداد وجدان عبد الأمير ، ومقياس دافعية الانجاز لجو ولسن، اتبع الباحث المنهج الوصفي لأنه مناسب للدراسة ، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة : برنامج spss، المتوسط الحسابي، معامل الارتباط بيرسون، الانحراف المعياري ، معامل الثبات كرونباخ ، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

-لتلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي .

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومؤشرات دافع انجاز النجاح لدى تلاميذ الرياضة المدرسية .

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومؤشرات دافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الرياضة المدرسية .

5-3دراسة عايد زريقات واسامة عبد الفتاح : 2018 بعنوان "مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني للملاكمة وعلاقته بمستوى العدوان لديهم. هدف البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي والعدوان لدى لاعبي المنتخب الوطني الأردني للملاكمة و كذلك علاقة مستوى الذكاء الانفعالي بالسلوك العدواني لدى عينة الدراسة ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة تكونت من 30 ملاكماً من المنتخب الأردني تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وللحصول على البيانات تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد السيد وعبد السميع 2002 ومقياس علاوي 1998 لقياس مستوى العدوان ، واستخدم المعالجات الإحصائية التالية : برنامج spss ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعادلة كرونباخ ألفا واختبار بيرسون ، وأظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة ، بينما كان مستوى العدوان بدرجة مرتفعة ، كذلك يوجد علاقة ارتباط سلبية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الانفعالي والعدوان .

#### 6-منهجية البحث:

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

### 1-6 مقياس الذكاء الانفعالي لبار-اون وجيمس باركر:

اعد مقياس (بار-اون وباركر) وفقا لنموذج السمات أو النموذج المختلط ، وهو من ضمن مقاييس التقرير الذاتي ، الذي اعد استنادا إلى الأبحاث التي أجراها (بار-اون) على المفهوم ، وقد طبق على عينة تعد بالآلاف وعن فئات عمرية يتعدى سنها 16 سنة وعلى مختلف الأجناس البشرية ، وهو مقياس متعدد الأبعاد ولديه قدرة تخمينية عالية في مستوى مهارات الذكاء الانفعالي المستقبلية للفرد ، ينطلق من النموذج المختلط للذكاء العاطفي ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والانفعالية والاجتماعية ، ترجم المقياس إلى العربية مرتان كانت المرة الأولى من طرف عجوة (2003) ، ونقل مرة أخرى من طرف رزق الله (2006).

### 2-6 وصف المقياس :

يتألف المقياس من 60 فقرة ذات تدرج رباعي موزعة على 06 أبعاد واكتفيينا نحن في هاته الدراسة بـ 03 أبعاد وهي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، كفاءة إدارة الضغوط النفسية)

\*الكفاءة الشخصية : يمثل هذا البعد، القدرات والمهارات المتعلقة بذات الفرد، ويتضمن خمسة أوجه هي: الوعي بالذات، والتوكيدية، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، والاستقلالية، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم ومعتقداتهم وأفكارهم، وكذلك القدرة على إدراك ذاتهم واحترامها واستغلال إمكاناتهم كما يتميزون أيضا بالقدرة على توجيه ذاتهم والتحكم فيها وأخيرا يتمتعون بالاستقلالية انفعاليا عن الآخرين.

\*الكفاءة الاجتماعية: ويتضمن هذا البعد ثلاثة أوجه تتمثل في التعاطف، المسؤولية الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، ويبيد الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد التفوق في مهارات إدراك انفعالات الآخرين وتفهمها والتفاعل معها والقدرة على تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع بفعالية والقدرة على ربط علاقات اجتماعية مميزة والحفاظ عليها.

\*كفاءة إدارة الضغوط النفسية: ويتمثل هذا البعد في قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها ويتضمن وجهين هما: تحمل الضغوط وضبط الاندفاع، ويتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد بالقدرة على تحمل الأحداث السيئة ومواجهة المواقف الصعبة والانفعالات القوية والتعامل معها بصورة ايجابية، وأخيرا، قدرتهم على التحكم في الاندفاعات والانفعالات.

الكفاءة الشخصية : وتتألف من 6 فقرات ويشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وقدرته على التعبير عن مشاعره وحاجاته والتعبير عنها للآخرين.

- الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن 12 فقرة ويشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين ، ويتضمن ذلك قدرة الفرد على أن يستمع للآخرين وان يفهم ويقدر مشاعرهم.

-كفاءة إدارة الضغوط النفسية: وتتضمن 12 فقرة ، ويقصد بها قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئه اغلب الوقت والعمل في الظروف الضاغطة والتروي والاستجابة للمواقف الضاغطة.

(Bar-On & Parker, 2000)

### 7- إجراءات التطبيق الميداني :

- تم الشروع في الدراسة الميدانية الفعلية ابتداء من جانفي 2020 واستمرت حتى بداية شهر مارس 2020.  
- قمنا بإجراء دراسة استطلاعية حيث تعد مرحلة هامة تسبق الدراسة الميدانية للبحث فهي الخطوة الأولى التي لا بد منها ومفتاح نجاح الدراسة الأساسية في عينات أولية تنتهي لنفس العينة التي تنتهي إليها العينة الرئيسية. (عليان و غنيم، 2000، صفحة 37).

وقصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث قمنا بجمع معلومات أولية من ثانوية حدادي حمانة بولاية سوق أهراس وقمنا ببدأ دراستنا الاستطلاعية من خلال زيارة ثانوية حدادي حمانة وإجراء مقابلة مع أستاذة التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل الوقوف على إمكانية إجراء هذه الدراسة ميدانيا ومنه حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، حيث وزعنا الاستبيان الأولي على مجموعة من التلاميذ بقسم 1 علي 3 والمقدر عددهم ب 15 تلميذا قصد الوقوف على نقائص وثغرات المقياس قبل التوزيع النهائي له، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة وقياسها للشئء المطلوب وكذلك الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة.

#### 1-7 التأكد من صلاحية الأداة :

- حساب الخصائص السيكومترية للأداة : مقياس الذكاء الانفعالي ل بار-اون وجيمس باركر  
لقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه على البيئة العربية، ويهدف التأكد من ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا قمنا بحساب معامل الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي، أما الثبات استخدمنا طريقة إعادة التطبيق، والثبات بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد وللمقياس ككل .

#### 1-1-1 الصدق :

##### صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، والجدول التالي يوضح ذلك :

#### الجدول (01) يبين مختلف معاملات ارتباط المقياس بأبعاده والأبعاد فيما بينها

المقياس	البعد 01	البعد 02	البعد 03	البعد 04	البعد 05	البعد 06
المقياس	0.428**	0.407**	0.127**	0.237**	0.882**	0.863**
البعد 01		0.294**	0.456**	0.296**	0.279**	0.153**
البعد 02	0.294**		-0.598*	0.287**	0.286**	0.586**
البعد 03	0.456**	-0.598*		0.690**	0.119**	0.270**
البعد 04	0.237**	0.296**	0.690**		0.225**	0.184**
البعد 05	0.882**	0.279**	0.119**	0.225**		0.660**
البعد 06	0.863**	0.153**	0.586**	0.270**	0.660**	

\*\* دال عند مستوى (0.001) \* دال عند مستوى (0.05)

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات ارتباط الأبعاد الخاصة بالمقياس فيما بينها كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 ، ماعدا بعد ارتباط الثاني مع البعد الثالث حيث كان دال عند مستوى 0.05 ، وهذا ما يؤكد على مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس الذكاء الانفعالي.  
2-1-7 الثبات :

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس على 15 تلميذا وتلميذة ، وبعد 15 يوما أعيد تطبيقه على نفس العينة ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وكانت النتائج كما مبنية في الجدول (02) .

جدول (02) يبين ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل و أبعاده المختلفة

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين
الكفاءة الشخصية	0.42**
الكفاءة الاجتماعية	0.73**
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	0.48**
الكفاءة التكيفية	0.55**
كفاءة المزاج الايجابي العام	0.25**
كفاءة الانطباع الايجابي	0.40**
المقياس ككل	0.83**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (02) بان معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.25 و 0.73 ولهذا فان الاختبار يتمتع بثبات متوسط في أبعاده ، بينما الاختبار ككل يتمتع بثبات عال حيث كان معامل الارتباط 0.83 وهذا ما يدل على ثبات الاختبار عند إعادة تطبيقه .

- الثبات بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ : تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي عن طريق حساب الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد وللمقياس ككل فتحصلنا على النتيجة التالية :

جدول رقم (03) يوضح معامل ألفا كرونباخ للأبعاد وللمقياس ككل لمقياس الذكاء الانفعالي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي
06	0.66	الكفاءة الشخصية
12	0.56	الكفاءة الاجتماعية
12	0.55	كفاءة إدارة الضغوط النفسية
10	0.67	الكفاءة التكيفية
14	0.44	كفاءة المزاج الايجابي العام
06	0.71	كفاءة الانطباع الايجابي
60	0.63	المقياس ككل

يتضح من الجدول رقم (03) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي جاءت متوسطة حيث تراوحت بين 0.44 و0.71 ، والمقياس ككل 0.63 ، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات متوسط مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### 8- المنهج المتبع في الدراسة :

في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتائج معينة. (السمك، 1988، صفحة 42).

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "هو عبارة عن الاستقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية على ما هي عليه في الحاضر ، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي لها علاقة بها". (محجوب، 1995، صفحة 130).

كما يعرف أيضا: "جمع أوصاف مفصلة على الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة ، أو لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية". (لفال، 1982، صفحة 155).

وتختلف المناهج المتبعة لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه ، وفي بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي لأننا بصدد دراسة ظاهرة نفسية لدى التلاميذ والمتمثلة في الذكاء الانفعالي كما انه يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية .

#### 9-مجتمع وعينة الدراسة:

-مجتمع الدراسة: ان مجتمع الدراسة في العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري الاختبار او التقصي. (عمر، نسيمه، 2019، ص 166 )

وهو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين سيشكلون موضوع مشكلة البحث فهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم فيها نتائج الدراسة.

لذا فان الباحث يسعى إلى اشتراك جميع أفراد المجتمع لكن الصعوبة تكمن في أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا ، بحيث لا يستطيع الباحث إشراكهم. (العيسي و محمد ابو عواد، 2012، صفحة 217)

-عينة الدراسة: هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع (مجموعة جزئية) يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة واجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة. (عمر، نسيمه، 2019 ص

(167)

وضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا في مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية حدادي حمانة وثانوية ابو مهاجر الدينار للعام الدراسي 2019-2020 اختير منهم عينة قصدية متمثلة في 60 تلميذ 30 تلميذ علمي من ثانوية حدادي حمانة و30 تلميذ أدبي من ثانوية ابو مهاجر الدينار .

#### 10- عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

### 1-10 عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاء الانفعالي في بعد الكفاءة الشخصية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

للتأكد من صحة هذا الفرض قمنا بالمقارنة بين متوسطات درجات الأدبيين ومتوسطات درجات العلميين في بعد الكفاءة الشخصية ، وذلك باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل:

الجدول رقم (04) يوضح الفرق بين التلاميذ الأدبيين والتلاميذ العلميين في بعد الكفاءة الشخصية حسب نتائج اختبار (T).

البعد	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	أدبي	30	13.92	3.83	58	0.05	0.05
	علمي	30	11.83	4.48			

أسفرت نتائج الجدول رقم (04) لاختبار (ت) على أن المتوسط الحسابي للأدبيين يبلغ 13.92 بانحراف معياري 3.83 أما العلميين بلغ متوسط حسابهم 11.83 بانحراف معياري 4.48 ، في حين بلغت قيمة (ت) 0.05 وهي دالة إحصائية لأنها تساوي مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58 ، وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الشخصية. وبالتالي الفرضية لم تتحقق. ونفسر وجود هذه الفروق على أن كل تلميذ يتصرف مع مختلف المواقف حسب شخصيته خاصة وان التربية البدنية والرياضية عبارة عن مجموعة من المواقف التي تضع التلميذ في مشكلة يتطلب حلها، لان الكفاءة الشخصية تتمثل في القدرات والمهارات والكفاءات المتعلقة بالفرد، وبالتالي يكون هناك اختلاف في مختلف مهارات الكفاءة الشخصية حسب طبيعة وداخلية كل شخص وحسب نظرية بار-اون المفسرة للذكاء الانفعالي التي برزت في كتابه (Bar, 1997, p. 14)، تتمثل هذه المهارات في: الوعي بالذات التي تعني قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته و الوعي بها والتمييز بين تلك المشاعر فهناك بعض التلاميذ لا يميزون بين مشاعرهم ويكون هناك خلط والعكس، فمن الضروري للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية أن يكون على وعي بمشاعره وانفعالاته والتمييز بينها ليتحكم بها أثناء مختلف مواقف الحصة أما المهارة الثانية تتمثل في تأكيد الذات وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء حيث أن التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية في بعض المواقف يتطلب منه حل موقف وبالتالي فهو يستحضر مجموعة من الأفكار لحل هذا الموقف ثم التعبير عنه في حين أن هناك من التلاميذ لا توجد لديهم أفكار عن ذلك الموقف نفسه هذا راجع لعدم وجود خلفيات نظرية لهذا التلميذ حول نشاط رياضي معين وبالتالي يكون هناك اختلاف بين تلميذ وآخر، أما مهارة استقلالية الذات تتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه والتحكم بأفكاره ومشاعره وقراراته وان يكون مستقلا عاطفيا على الآخرين حيث أن التلاميذ يجب عليهم التحكم في أفكارهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع استحضار فقط الأفكار التي تخص الموقف الذي طلب منه حله سواء في النشاطات الفردية أو النشاطات الجماعية حتى يكون على قرار صائب في الحل، وان كل تلميذ له طريقة في حل موقف ما وله أفكار متعددة حول نفس الموقف في حين يكون هناك تلميذ آخر تكون أفكاره محدودة وليست ثرية ولا يعرف كيف يتصرف لحل موقف رياضي ما وهنا يبرز الاختلاف، ونظرا لاختلاف التلاميذ الأدبيين والعلميين في مهارات الكفاءة الشخصية احدث فرق بين متوسطات درجاتهم حول هذا البعد وكانت هناك فروق ذات دلالة



إحصائية بينهم. وتتفق دراستنا مع ما توصلت اليه دراسة دراسة بوشمال شافية وبوقشبية هناع 2017 حيث توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الوجداني ترجع لمنغير التخصص.

## 10-2 عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأديبين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الاجتماعية. للتأكد من صحة هذا الفرض قمنا بالمقارنة بين متوسطات درجات الأديبين ومتوسطات درجات العلميين في بعد الكفاءة الاجتماعية، وذلك باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (05) يوضح الفرق بين التلاميذ الأديبين والتلاميذ العلميين في بعد الكفاءة الاجتماعية حسب نتائج اختبار (T)

البعد	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	أدبي	30	37.66	4.93	58	0.11	0.05
	علمي	30	39.76	5.28			

أسفرت نتائج الجدول رقم (05) لاختبار (ت) على أن المتوسط الحسابي للأديبين يبلغ 37.66 بانحراف معياري 4.93، أما العلميين بلغ متوسط حسابهم 39.76 بانحراف معياري 5.28 ، في حين بلغت قيمة (ت) 0.11 وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58 ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأديبين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الاجتماعية. وبالتالي الفرضية تحققت. ونفسر هذا بالدرجة الأولى أن حصة التربية البدنية والرياضية يغلب عليها الطابع الاجتماعي من خلال قدرتهم على إقامة علاقات فيما بينهم ذات تأثير ايجابي على الآخرين والتفاعل معهم ، حيث تشتمل الكفاءة الاجتماعية حسب نظرية بار-اون المفسرة للذكاء الانفعالي المنقولة من كتابه (Bar, 1997, p. 14) على ثلاثة مهارات وهي : المشاركة الانفعالية (التعاطف) : وهو القدرة على معرفة وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها وذلك من خلال فهم التلاميذ لمشاعر بعضهم وكيفية التأثير بإيجابية بمشاعر بعضهم أثناء مختلف مواقف الحصة وأن تكون هناك مشاركة انفعالية فيما بينهم حيث يضع كل تلميذ نفسه مكان زميله في مختلف مواقف الحصة وان يتفهم ردود أفعاله ويعتمد ذلك على طبيعة تواصل التلاميذ فيما بينهم وقربهم من بعض بتحديد الأمور التي قد تزعجهم وتفرحهم ، أما بالنسبة لمهارة العلاقات الشخصية مع الآخرين : وهي القدرة على إقامة علاقة ناجحة مع الآخرين والمحافظة عليها وإدامتها وهذا من خلال بناء العلاقات الإيجابية بين التلاميذ وتوازنها ليكون هناك تأثير ايجابي على بعضهم البعض وإدارة الخلافات التي يمكن أن تحدث خاصة في الرياضات الجماعية كإقامة المباريات التي يمكن أن تكون فيها بعض الخلافات لأنها ذات طابع تنافسي بين فريقين وبالتالي تبرز انفعالات بدرجة كبيرة مما يؤدي الى نشوب بعض الخلافات بين التلاميذ فيما بينهم أو بين التلاميذ ومع التلميذ الذي يلعب دور الحكم أثناء المباراة، وأخيراً مهارة المسؤولية الاجتماعية وتتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه كعضو متعاون وبناء في المحيط الاجتماعي الخاص به، حيث أن حصة التربية البدنية والرياضية تكثر فيها المسؤوليات التي تتمثل في القيادة من خلال ان يكون كل تلميذ مسؤول عن فريقه و أيضاً توزيع المهام والمسؤوليات بين كل التلاميذ كتحسين مثل تلميذين مسؤولين على الوسائل التعليمية للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن يكون تبادل الأدوار حتى يشارك كل تلميذ في مسؤوليات محيطة كتحسين مجموعة من التلاميذ ملاحظين لزملائهم والمجموعة الأخرى كمارسين فقط ثم تتبادل الأدوار في كل حصة بينهم هذا ما يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع بعضهم البعض والاتصال والتعاون والتعامل بحكمة والقدرة على أداء الأدوار القيادية

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

بنجاح. لهذا فكل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن شعبيتهم فهم يمتلكون هذه المهارات الاجتماعية لان طابع الحصة يفرض عليهم ذلك وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى عدم وجود فروق بين الأدبيين والعلميين في بعد الكفاءة الاجتماعية وعليه يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البعد. وتتفق دراستنا مع ما توصلت اليه دراسة جبي عبد المالك 2015 حيث توصلت الى لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الثالثة من المرحلة الثانوية .

### 10-3 عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية، وللتأكد من صحة هذا الفرض قمنا بالمقارنة بين متوسطات درجات الأدبيين ومتوسطات درجات العلميين في بعد الكفاءة الشخصية، وذلك باستخدام اختبار عينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل. T

الجدول رقم (06) يوضح الفرق بين التلاميذ الأدبيين والتلاميذ العلميين في بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية حسب نتائج اختبار (T).

البعـد	الشعبة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	أدبي	30	27.60	5.70	58	0.33	0.05
	علمي	30	29.16	6.74			

أسفرت نتائج الجدول رقم (06) لاختبار (ت) على أن المتوسط الحسابي للأدبيين بلغ 27.60 بانحراف معياري 5.70 ، أما العلميين بلغ متوسط حسابهم 29.16 بانحراف معياري 6.74 ، في حين بلغت قيمة (ت) 0.33 وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 58 ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية على بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية. وبالتالي الفرضية قد تحققت.

ونفسر هذه النتائج إلى أن التلاميذ في حصة التربية البدنية تبرز لديهم ضغوط نفسية خاصة في المنافسات فيما بينهم أو أثناء إجراء مختلف الامتحانات او المنافسات داخل الحصة ولهذا وجب عليهم مواجهة وإدارة هذه الضغوط والتعامل معها بفاعلية كبيرة له، وحسب نظرية بار-اون المفسرة للذكاء الانفعالي فان بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية له فرعين هما :

تحمل الضغوط : وهي القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة والصراعات ، والمواقف الانفعالية الشديدة (Bar, 1997, p. 14) ويعني أن في حصة التربية البدنية والرياضية مجموعة من المواقف للنشاطات الفردية والجماعية تكون هذه المواقف عبارة عن مشكلة ويجب على التلميذ حلها لهذا يقع هنا التلميذ تحت ضغط نفسي كضغط الأستاذ على أمره بتطبيق موقف ما ويكون تحت مراقبته خاصة في المواقف الرياضية الصعبة، وعليه فان التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية غالباً ما تكون لديهم القدرة على التحكم في الأحداث أو على مواجهتها مما يزيد من مشاعر الرضا عن أداء الأنشطة الرياضية بمختلف مواقفها، وهذا راجع إلى تعودهم على مثل هذه الضغوط كونهم قد درسوا مادة التربية البدنية والرياضية وتعرفوا على مختلف المواقف والمنافسات مما يجعلهم أكثر تحكماً ومواجهة لهذه الضغوط ، أما بالنسبة لضبط

الاندفاع: تتمثل في القدرة على المقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بسلوك معين ، وذلك عن طريق التحكم في المشاعر. (Bar, 1997, p. 14)

فالمنافسة في النشاطات الجماعية هي الأكثر عرضة للاندفاع والحافز والإغراء فعندما تقام مباراة بين فريقين مثلا فريق أدبي وفريق علمي تتولد اندفاعات وردود أفعال بين كل من الفريقين لأن هدفهم واحد وهو الفوز لهذا تكثر الانفعالات بينهم فنلاحظ من خلال هذه المنافسة أن اغلب التلاميذ يتحكمون في هذه الانفعالات والاندفاعات ولديهم القدرة على مواجهة هذه المواقف بطريقة ايجابية وهذا راجع إلى الانعكاسات الايجابية للتربية البدنية والرياضية على الجانب الانفعالي للتلميذ وبالتالي التعامل يكون وفق الطريقة المناسبة.

#### 11- خاتمة :

على ضوء نتائج دراستنا يمكن القول أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وفي هذه المرحلة العمرية يمرون بتغيرات عديدة سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو العقلية أو الاجتماعية ويتعرضون إلى ضغوطات وتوترات انفعالية، ومن خلال موضوع الدراسة اتضح أنه للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي الذي يستعملونه من خلال القيام بمختلف الأنشطة الرياضية وتفاعلهم مع زملائهم داخل حصة التربية البدنية والرياضية، كما اتضح لنا أن هناك فروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين في بعد الكفاءة الشخصية و تبين كذلك انه لا توجد فروق بين التلاميذ الأدبيين والعلميين الممارسين للتربية البدنية والرياضية في بعد الكفاءة الاجتماعية وكفاءة إدارة الضغوط النفسية وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى طابع حصة التربية البدنية والرياضية التي تظهر فيها مختلف الانفعالات، بالإضافة إلى التفاعل الايجابي مع التلاميذ فيما بينهم ومع مختلف المواقف الرياضية مما يجعلهم يمتلكون هذه الكفاءات، وانطلاقا مما توصلنا إليه نقترح ونوصي بنشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في المدارس والجامعات وتبيان دورها في نجاح الأفراد في حياتهم اليومية وبناء برامج تربوية تعمل على رفع وتنمية الذكاء الانفعالي لما له من أهمية في دعم الذكاء العقلي مع ضرورة الرفع من مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية والإرشادية من اجل بلوغ النجاح وإكساب التلاميذ وتعليمهم لمهارات الذكاء الانفعالي كإدارة الانفعالات والتعاطف مع الآخرين إضافة الى توعية الأسرة بضرورة الاهتمام بالتربية الانفعالية لدى التلاميذ وضرورة ممارسته منذ مراحل التعليم الأولى.

#### 12. قائمة المراجع:

## الفروق في مستويات الذكاء الانفعالي للتلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

- ربيعي مصطفى عليان، و محمد عثمان غنيم، (2000)، مناهج واساليب البحث العلمي-النظرية والتطبيق، (ط4) ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- صلاح مصطفى لفوال، (1982)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة.
- محمد ازهر السمك، (1988)، الاصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
- وجيه محجوب، (1995)، طرق البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- محمد مصطفى العيسي، و فريال محمد ابو عواد، (2012)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط4) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- فخر الدين بلخالفة، و حسان مالكية. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاداء الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط . مذكرة ماستر ، جامعة تبسة، الجزائر.
- قديد عمر، جزار نسيم، 2019، تأثير خبرة و جنس لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض العلاقات الاجتماعية من خلال الأداء المهاري الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 6، العدد 16، ص 166 من 156-174.
- عثمان الخضرم، 2002، الذكاء الانفعالي هل هو مفهوم جديد، مجلة الدراسات النفسية، مجلد 12 ، العدد 1.
- بن شاعة سعد، شريط محمد الحسن المأمون، 2020 ، النمو الحركي وعلاقته بالذكاء الحركي لدى أطفال المدرسة الابتدائية، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 7، العدد 2، ص 11 من 8-24.
- قديد عمر، جزار نسيم، 2019، تأثير خبرة و جنس لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض العلاقات الاجتماعية من خلال الأداء المهاري الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 6، العدد 16، ص 167 من 156-174.
- Bar-On, R., & Parker, J. (2000). *The Emotional Quotient Inventory: Youth Version, Technical Manual*. Toronto, Canada: Multi Health System-Inc.
- Bar, o. (1997). *Emotional Quotation Inventory (EQ): A measure Of Emotional Intellegence*. Toronto, Canada: Multi Health-Systems.